بعد مجيء قبائل بني حسان الى موريتانيا ظهرت مجموعة من الامارات، التي هي عبارة عن كيانات سياسية مستقلة في نطاقات جغرافية محددة، و بروز النظام الاميري (النظام القبلي)، وتمثلت هذه الامارات (القبائل) فيما يلي:

اسم القبيلة (الامارة)	أصلها	تاريخ ظهورها	مؤسسها	امتدادها الجغرافي
البراكنة	ام القبائل المغافرية الحسانية	ق17م	عبد الله بن كروم بركني	(الجنوب الغربي) تمتد من تيرس الى نهرالسنغال شرقي بلاد ترارزة حتى تكانت شرقا
أولاد مبارك(الحوض)	حسانية	ق18م (1712م)	أمبارك بن أمحمد بن أودي بن حسان	الجنوب الشرقي (الحوض)
الترارزة	حسانية	ق18م (1721م)	أحمد بن دامان	(أقصى الجنوب الغربي) تمتد من نهر السنغال جنوبا الى قبيلة أدرار شمالا و من المحيط الأطلسي غربا الى قبيلة البراكنة شرقا.
أدرار(أولاد يحي بن عثمان)	حسانية	ق18م	عثمان بن الفضيل	الشمال الغربي
إدوعيش(تكانت)	صنهاجية (لمتونة)	ق17م	أمحمد شين	تمتد من قبيلة أولاد مبارك شمالا الى قبيلة البراكنة غربا ومن صحراء الازواد شرقا الى نهر السنغال جنوبا.
مشظوف(الحوض)	صنهاجية (مسوفة)	ق19م	الأمير مشظوف	الجنوب الشرقي (الحوض)

لغاية القرن 19م كانت موريتانيا بين تجاذبات الولاء للقبيلة و لا يوجد نظام واحد مثل ما كان في الايالات العثمانية، حيث تميزت هذه الامارات بعدم وجود سلطة مركزية، وقد كانت تستمد قانونها من الشريعة الإسلامية.

اتسمت العلاقة بين هذه الامارات بالعداء والتوتروكثرة الحروب، فقد كانت كل واحدة تسعى للحفاظ على نفوذها في المنطقة، ومن جهة أخرى ازدادت البعثات الاستكشافية الأوربية (البرتغال، إسبانيا، فرنسا، بريطانيا، هولندا، بلجيكا)، فاشتدت الاطماع الاوربية على موريتانيا (السواحل الأطلسية) على رأسهم فرنسا التي ساعدتها الظروف على احتلال المنطقة سنة 1903.